

بيان الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

" حول تحديد بداية شهري رمضان وشوال لعام 1439هـ - 2018م "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدة الصف ولمّ الشمل متذكّرين قول الله تعالى:

" **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية" 103 آل عمران .**

كما نسأل الله تعالى أن يتقبّل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم، وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر فتح، ونصر، وبركة لعباده المستضعفين في الأرض. " إنه وليّ ذلك والقادر عليه " .

🚩 وتنتهز الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث هذه الفرصة لتعلن بخصوص هلال شهري رمضان وشوال للعام الهجري 1439هـ 2018م وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قراره الذي اتخذه في دورته العادية التاسعة عشرة في الفترة 8-12 رجب 1430هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يوليو) 2009م. وبناء على ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389هـ الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني/نوفمبر 1978م ، وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول 1433هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012م وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء والعلماء الفلكيين، وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت بباريس في الفترة 12-13 ربيع الأول 1433هـ

الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012م وكان موضوعها: "بداية الشهور الهجرية والتقويم الهجري" حيث حضرها ثلثة من علماء الفقه والفلك وقدمت فيها عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية، وما صدر حديثا عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 - 23 شعبان 1437هـ الموافق 28 - 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مندوبيها، وعدد من وزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، بالإضافة إلى ممثلي معظم المجامع والمجالس الفقهية في العالم، والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها: أن الأصل في وجوب صيام رمضان هو دخول الشهر وإثبات ذلك بوسيلة قطعية، وأن الحساب الفلكي العلمي يخبرنا مسبقا وبشكل قطعي عن توقيت الرؤية الصحيحة، ولا يمكن أن يعارض تحققها، وأنه لا عبرة باختلاف المطالع؛ لعموم الخطاب: " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون». أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه.

✚ وبناء على ذلك تعلن الأمانة العامة التالي:

- 1 إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر رمضان لعام 1439هـ تؤكد أن الاقتران سيكون على الساعة 11 و 47 دقيقة و 48 ثانية حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الثلاثاء (15) مايو/أيار 2018م الموافق 29 شعبان 1439هـ أي ما يوافق الساعة 14:47 و 48 ثانية حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.
- 2 يمكن رؤية الهلال في اليوم ذاته بعد غروب الشمس في معظم أمريكا الجنوبية، وجنوب أمريكا الشمالية.

✓ وعليه يكون أول شهر رمضان المبارك لعام 1439هـ

يأذن الله تعالى يوم الأربعاء الموافق (16) مايو/ أيار 2018م.

وبالنسبة لـ هلال شهر شوال لعام 1439 هـ - 2018 م

- 1- إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر شوال لعام 1439 هـ تؤكد أن الإقتران سيكون على الساعة 19 و 43 دقيقة و 13 ثانية حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الأربعاء (13) حزيران/يونيو 2018م الموافق 29 رمضان 1439 هـ أي ما يوافق الساعة 22:43 و 13 ثانية حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.
- 2- لا يمكن رؤية الهلال إلا في اليوم التالي وهو يوم الخميس (14) حزيران/يونيو 2018م حيث سيرى في كل القارات، فيكون عدة رمضان لهذا العام ثلاثون يوماً.

✓ وعليه: يكون أول شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام 1439 هـ .
يأذن الله تعالى يوم الجمعة الموافق (15) يونيو/ حزيران 2018 م.

سائلين الله تعالى أن يستقبل المسلمون شهر رمضان المبارك وهم في خير وبركة.
وكل عام وأنتم بخير .
تقبل الله منا ومنكم صالح العمل
والحمد لله رب العالمين
الأمانة العامة - دبلن